

411: لماذا تقسم علامات الظهور الى حتمية وغير حتمية؟

2016-02-06

ابو تقي الزيدي: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سؤال الى سماحه الشيخ دامت بركاته:

ما الداعي الى تقسيم العلامات الى ما كان من المحتوم وما كان من غير المحتوم ، مع ان المستظهر أو المحتمل قويا ان الجميع لا بد كائن ؟ ولم استثنيت بعض العلامات من البداء دون غيرها؟ وفقكم الله لخدمه صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) ونسألکم الدعاء.

الجواب:

تارة نقول بأن بعضها مما لا يؤثر فيه طبيعة الحراك الاجتماعي تقدا او تأخرا فالسفياني او اليماني او الصيحة وما الى ذلك امور وصفت بالحتمية لأنها غير قابلة لتأثيرات الواقع الاجتماعي مهما كان، اما بقية القضايا من العلامات التي يمكن ان يؤثر فيها الحراك الاجتماعي سلبا او ايجابا تقدا وتأخرا فهي مما يدخل في حيز البداء وبالتالي قد يحصل وقد لا يحصل وقد يتحجم او يتعظم وفق طبيعة استعدادات المجتمع ولهذا قلنا ان العلامات الحتمية حاصلة لا محالة ولكن تفاصيلها لا حتم فيها. وقد وضعت العلامات الحتمية كدلالات زمانية بينما وضعت العلامات غير الحتمية كمحفزات ومنبهات للمجتمع.